ومن تغنت **قوله** تعشى فان عاهدتني الى هو
نزل الفرزدق في باديه فاتاه ذيب فرمى اليه
من زاده وانشده البيت ولا نافيه فان النافيه
في هذا المقام النفي لا النهي اذ المعنى كان عاهدتني
على عدم الخيانه لم تخنني **قوله** فانها في
الاصل لغير العالم يدل لذلك ما روي ان ابن
الزبعرى لما سمع قوله تعالى انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم قال لاخصمن محمدا
فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليس قد
عبدت الملائكة اليس قد عبد المسيح فيكون
هولا حصب جهنم فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ما اجهلك بلغة قومك ما لما لا يعقل **قال**
في التلويح وكون ما لغير العقلا قول بعض ائمة
اللغة والاكثرون على انه للعقلا وغيرهم
قوله وتستعمل في غيره اي غير العالم وهو
العالم مجازا ويكون من مجاز التغليب لا من استعمال
اللفظ في حقيقته ومجازه كما يدل له ما سبق
في نظيره **قوله** في صفات العالم اي في ذوات الخ
ملحوظا فيها حال الاستعمال الصفات والمراد
بها ما عدا الصلة كالسيادة والنبوه والاصالة
والجهالة والا لزم ان يكون كل موصول استعمل

في العالم

في العالم وكذلك نحو جاني من قام فعلمت من
هذا فساد قول بعض ارباب الحواشي ان هذا
من عطف الخاص على العام لان صفات العالم من
جزئيات غير العالم وان جعل الشارح ما حكي عن
ابي زيد من ذلك غير صحيح تدبر وما عبر به الشارح
اولى من قول بعضهم وقد تكون لانواع من يعقل
نحو فانكحوا الخ لوجهين الاول عدم شموله
لنحو سبحان ما سبح الرعد بحمده مما اطلق فيه
الموصول على الذات العلية لا صفاتها لا انواع لها
الثاني تعبيره بمن يعقل المقتضي عدم الشمول
لذلك ايضا **قوله** وحكى ابو زيد سبحان ما سبح
الرعد بحمده الخ تقدم لك ان هذا لا يصح التمثيل
به لما نحن بصدده فالوجه في اطلاق ما على العالم
ما قاله بعضهم من ان الشي اذا قصد ولوحظ
من حيث ذاته لا من حيث علمه بان لا يحتاج فيه
الحكم عليه الى ملاحظة العلم يعبر عنه بما كقوله
لما خلقت بيدي فان الملحوظ الذات المنسوب
اليها ما ذكر لان الحكم وهو التوبيخ على مخالفة
الامر بالسجود لا يحتاج في ثبوته الى ملاحظة
صفة العقل **قوله** لذوات من يعقل الاولى
فيعلم لما سبق **قوله** وتستعمل في المبهم امره اي